بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن ولخم

الحمد لله الذي اطلع في سما الاسما شموس اسمايه الحسنى

وزينها بمصابيح سمات نبيه الاسنى ونورها بدور معجزاته

التي لا تضمحل ولا تبقى وجعلها ماحلة البراهين الشاهدة

بوحدانيته بغير قول ونعي وجعلها من اقتبس من ضوها المحمدي

اماوي ونعي فالحمد لله اولا وفي الخاتمة على وقاما تمنى محمده اعظم كنوز

يصطفي واشرف ذخر يقتني واشكر شكر من بتشييد

دائم طود غناه علي نعم لا ينقطع صيب وابلها عنا

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم منا

والرب منا شهادة تبوئنا من الجنان عدنا وتنجز لنا

من الجنان ما وعدنا واشهد ان محمدا عبده ورسوله

المبعوث رحمة واما المنعوت بانه افضل الخلق ملكا وانسا

وجاه اكمل الانبيا خلقا واحسنهم معنا خلا صفة خلاصة اصفيا

نجيا العرب حسبا وحسبا صلى الله وسلم عليه وعلى اله

واصحابه الذين احسنوا السبق مع مضمار الحبايب

بالحاز

فحاشاهم
الحسنى واقتفوا
آثارها فرضي الله
عنهم وعلينا بمنه

بالحاز ما تقطع دونه اوهام المتأدب حتى وصفه الله تعالى ببعض

اسمايه زيادة في التكريم فقال بالمومنين رؤف رحيم قيل

ولم يجمع الله بين اسمين من اسمايه لاحد من انبيايه غير نبينا

عليه الصلاة والتسليم فلذلك كان احق واجدر بما تضمنها

من جميع البشر قال في شرح مسلم نقل ابن العربي عن بعضهم

ان لله تعالى الف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم كذلك وذكر

منها على التفصيل بضعا وستين فان قيل روى مالك عن جبير

بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي خمسة اسما

وعدها اجيب بان مفهوم العدد ليس بحجة ولين سلمنا حجيته

كما هو الراجح خلافا لبعضهم فلعله انما اقتصر عليها لكونها في

الكتب السالفة اولانه لم يطلع اولا الا عليها فقط ثم اطلع على الباقي

فقد ورد انه قال لي عشر اسما وقد يسر الله تعالى لي تحصيل

جملة منها تزيد على اربعماية اسم غالبها من القول البديع

لشيخنا الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد السخاوي

ونظمتها في قصيدة فائقة سميتها بالاصطفا من اسما المصطفى

باعث الدين على مقاومة باعث الهوى وقال عطا الوقوف مع البلا
بحسن الادب وقال الجنيد بن لا تفرق بين حال النعمة والمحنة
مع سكون الخاطر فيها والتصبر هو السكون على البلا مع وجدان
انقال المحنة وقال بعضهم الصبر ثلاث مقامات اولها ترك الشكوى
وهي درجة التائبين والثانية الرضا بالمقدور وهي درجة الزاهدين
والثالثة المحبة بها يصح للولي وهي درجة الصديقين وقيل الصبر
على الطلب عنوان الظفر والصبر في المحن عنوان الفرج وسئل
الشبلي رجلا اي شيء اشد على الصابرين فقال الصبر في الله فقال
فالصبر لله قال لا قال فالصبر مع الله قال لا فقال له الشبلي فاين
قال الصبر عن الله فصرخ الشبلي حتى غابت روحه تنفلت والصبور
صيغة مبالغة من الصبر وهو الذي لا تحمله العجلة على المؤاخذة وكان
عليه السلام شديد الصبر على اذى قومه لم يحلم عليهم حتى قيل له
لما رماه عتبة ابن ابي وقاص يوم احد فكسر رباعيته السفلى اليمنى
وجرح شفته السفلى وشج وجهه عبد الله ابن شهاب الزهري
قبل اسلامه وجرح عبد الله بن القمئة العامري وجنته فدخلت

فعول بمعنى فاعل

صلى الله عليه وسلم

حلقتان

حلقتان من المغفر فيها وذلك اليوم مراد ع النبي عليهم فقال اللهم اهد
قومي فانهم لا يعلمون وهو من اسمائه تعالى ومعناه الذي لا تحمله
العجلة على مواخذة العصاة ولا تستفزه غلبة معاصيهم الى الانتقام منهم
بينه وبين الحليم ان الحلم لا يشعر بالمعاقبة اخرا لامر والصبر يشعر
بذلك وقوله ليس فيما تتميم من السامة وهي الملالة
مهين احسن احد صفوح ومبعوث وغالب ليس بهزء
المهين لفظ عزبي عن الاحمق وهو البالغ في المراقبة والحوط او الشاهد
او المؤنس فقلبت الهمزة هاء على مبالغة في المؤمن وقيل انه تعريب
بالسريانية وسمي به عليه السلام لمراقبته ربه او لانه شاهد على وجه
قال تعالى ويصدقها ما ينزل به من الكتاب ومهيمنا عليه اي شاهدا
او البالغ في الايمان وهو كاسبائي المصدق بالقلب وهو من اسمائه تعالى
ومعناه المطلع على جميع الاشياء او المستجمع للعلم بحال الشيء والقدرة
على مراعاة مصالحه والقيام بها والاحسن افعل من الحسن
وهو تناسب الاعضاء على ما ينبغي والمراد به الذي استجمع صفات
الكمال وسيأتي في حديث مسلم انه عليه السلام كان احسن

٤٥

امتثالا لقوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل الآية
واصبر كما صبر نوح وابراهيم وموسى
وعيسى وبيحيى وزكريا وداود وايوب
وقيل واسماعيل وادريس وذي الكفل
وقيل جميع الرسل عليهم السلام

المعاقب لمن عصى واذا شاء عفا وعفى مالك الملك المتصرف في
العبيد بما يريد ذو الجلال والاكرام المحمود والمعبود والانعام
العاطي الجاعل الجامع الذي يحشر الخلق يوم القضاء للفصل
الحصار والنافع الذي بيده الضر والنفع الباقي الذي لا اخر له الوارث
الباقي بعد فناء خلقه سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وقد رأيت هذا
الشرح المبارك وتصحيحا وتعليقا وتنقيحا وتحقيقا محتويا باسانيد
جل وعلا بمبتدا بحمده اولا ومقاصدين به وجه الله الكريم
واجين به التقرب الى جنابه العظيم طامعين في فضله العميم
بن صلب رهنه القريب من المحسنين
جوده المتين المتوجين من كرمه وجوده المعترفين بالتقصير
عن ادا شكر نعمه وورده معترفا متشبثين بذيل الكريم
الايدين كما سيد العرب والعجم متمسكين بشريعته المطهرة
لشفاعته متوسلين به وباله الشرفا كي يثبتوا من اهل الجنة الفردوس
عرفا بفضل الله تعالى ان يتقبل اعمالنا ويحقق رجانا ويخفف

عذابها وان يدخلنا في جملة اهل الجنة فريقا مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا وان يمد في عمرنا في نعمه عمرا ايمانا وتيقنا وبصيرة وان
يدفع عنا بحوله كل سوء وضير وان يختم لنا وللمسلمين اجمعين بخير
انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير والمسؤل من فضل الواسع
على هذا الشرح من الاخوان ان يجعل عليه ذيل العفو والاحسان
ويصلح ما فيه من عيب ان كان هو الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم على ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
وكان الفراغ منه في يوم الخميس ٢٩ من شهر رمضان
على يد مؤلفه وناظمه عبد الباسط بن محمد بن احمد بن محمد بن الوجيه
بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن عبد الخالق الباعلوي الشافعي
عفا الله له وغفر له وستر عيوبه
وآله وصحبه وسلم

اللهم اغفر لعبدك المذنب الخاطئ
على الضعيف خاه النبي
وآله وصحبه
وسلم